مخرجون لـ «الأنباء»: الشباب الكويتي مبدع لكنه يحتاج إلى الدعم

عرض 4 أفلام كويتية في ثالث أيام المهرجان السينمائي الدولي بالجامعة الأمريكية الدولية

آلاء خليفة

واصل المهرجان السينمائي الدولي الذي تنظمه الجامعة الأمريكية الدولية للعام الرابع بالتعاون مع شركة السينما الكويتية الوطنية «سينسكيب» فعالياته لليوم الثالث على التوالي، حيث شهدت الفترة المسائية للمهرجان «أضواء على السينما المحلية» عرض 4 أفلام وهي: «سام» و«معركة الجسور» و«بلا أبواب» و«Grit» بحضور مخرجي الأفلام: عبدالعزيز الرفاعي، وحمد النوري، ولطيفة القطامي، وعبدالعزيز البلام.

وفي البداية، أشادت مساعد عميد كلية العمارة والتصميم بالجامعة الأمريكية الدولية عالية العزة بالفعاليات التي يشهدها المهرجان والحضور الحاشد من أهل الفن والسينما وصناع الأفلام والأعمال التي يتم عرضها والمناقشات التي تدور حولها، مبدية إعجابها الشديد بالمواهب الشبابية الكويتية في المجال الفني والذين أثبتوا ان الكويت لديها مواهب ومبدعون يستحقون المشاهدة والدعم.

من جانبه، أشاد المخرج والمنتج والكاتب في مجال «الأنيميشن» عبدالعزيز الرفاعي في تصريح لـ «الأنباء» بالمهرجان، مؤكدا تميز المواهب الفنية الكويتية الشابة وإبداعها في المجال الفني.

وأفاد الرفاعي بأنه متخصص في مجال «الأنيميشن»، مشيدا بالتطور الملحوظ في مجال السينما بالكويت أملا استمراره.

بدوره، قال المخرج حمد النوري لـ «الأنباء» انها المرة الأولى التي يشارك فيها في المهرجان، مشيدا بحسن تنظيم الجامعة الأمريكية الدولية وحشد الفنانين والكتاب والمخرجين والمنتجين والأفلام التي تعرض لأول مرة والحلقات النقاشية التي تعرض خلال أيام المهرجان آملا استمراره في السنوات المقبلة.

وذكر النوري ان السينما في الكويت بتطور باستمرار، موضحا ان هناك أفلاما كويتية ولكن كنا نفتقد المهرجانات السينمائية التي تتبناها وتعرضها، مؤكدا أهمية المهرجان السينمائي الدولي الذي تنظمه الجامعة الأمريكية الدولية، مشيدا بالسينما الكويتية الشبابية وان كانت تحتاج إلى مزيد من الدعم ليزيد تألقها وانتشارها، ونأمل ان تكون هناك جهات داعمة لصناعة السينما.

من جهتها، قالت المخرجة لطيفة القطامي لـ «الأنباء» انها تشارك للمرة الأولى بفيلمها «بلا أبواب»، موضحة انه فيلم وثائقي يتحدث عن المنازل التي بلا أبواب وتم تصويره في أوغندا، مشيدة بحسن تنظيم الجامعة الأمريكية الدولية للمهرجان واهتمامهم بفئة الشباب، مؤكدة ان الشباب الكويتي مبدع في جميع المجالات ومنها الفن ولكنهم يحتاجون إلى الدعم.

المخرجون عبدالعزيز الرفاعي وحمد النوري ولطيفة القطامي وعبدالعزيز البلام (أحمد علي)

جانب من الحضور

بتنظيم مشترك من منظمة «أواسب العالمية» بفروعها في الكويت ودبي والرياض

«الكويت للعلوم والتكنولوجيا» تستضيف «التطبيق الآمن»

استضافت كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا مؤتمر وقمة أواسب العالمية بعنوان التطبيق الآمن (SecureApp 2025)، والذي نظم بمشاركة فروع أواسب في الكويت، دبي والرياض.

حضر الافتتاح كل من رئيس كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا البروفيسور خالد البقاعين ورؤساء «أواسب» في مختلف الفروع، وهم أحمد عبدالله رئيس أواسب فرع دبي، رائد المطيري، وعاطف خان رئيسا أواسب فرع الرياض، وفيصل البلوشي، عمر المطيري وفاطمة اليوسف رؤساء أواسب فرع الكويت، إلى جانب العديد من المختصين في التكنولوجيا والأمن السيبراني من مختلف الجهات الحكومية والخاصة.

وتميز المؤتمر بحضور لافت من ممثلي قطاعات التقنية، إضافة إلى طلاب ومهتمين من المجتمع الأكاديمي، مما يعكس الاهتمام المتزايد بتعزيز الأمن السيبراني ودمجه في مراحل تطوير البرمجيات.

كما وفرت منصة حيادية ومفتوحة للمحترفين والباحثين والمؤسسات لتبادل المعرفات والخبرات، ومشاركة أفضل الممارسات، وتعزيز التعاون داخل مجتمع الأمن السيبراني.

وقال البروفيسور خالد البقاعين رئيس كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا: «يسعدنا استضافة مؤتمر أواسب للسنة الثانية على التوالي في حرم الجامعة، خاصة وأن المؤتمر هذا العام يأتي بتنظيم مشترك من فروع دول الخليج، وهي الكويت، دبي والرياض والذي يعزز مركز الكلية الريادي في الكويت والمنطقة في تطوير الأمن السيبراني بجميع نواحي البحث العلمي والتعليم والتدريب المهني كون الكلية المركز المعتمد الوحيد في الكويت لشهادات الأمن السيبراني المهنية.

وأضاف: نعتز بالشراكة مع منظمة أواسب لتنظيم هذا المؤتمر، وهو حدث يجمع نخبة من الخبراء والمختصين في مجالات التقنية والأمن السيبراني، ويأتي انسجاما مع رؤية الكلية في دعم البحث العلمي والابتكار في مجالات التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز الوعي بأمن التطبيقات وسلسلة توريد البرمجيات، بما يسهم في تطوير بيئة رقمية آمنة ومستدامة، ونحن في الكلية نؤمن بأن الأمن السيبراني لم يعد خيارا تقنيا فحسب، بل أصبح ضرورة استراتيجية لضمان سلامة الأنظمة الرقمية وحماية البيانات في ظل التحول الرقمي المتسارع، كما نفتخر بأن تكون كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا منصة تجمع الأكاديميين والمهنيين والطلبة لتبادل المعرفة والخبرات، ودفع مسيرة التطور في ميدان الأمن السيبراني إلى آفاق أرحب.

بدوره، قال م.عمر المطيري رئيس أواسب فرع الكويت: «بالنيابة عن منظمة أواسب فرع الكويت، أتقدم بجزيل الشكر إلى كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا على استضافة فعالية (SecureApp 2025) ودعمها لجهود نشر الوعي في أمن التطبيقات، لقد كان لهذا التعاون أثر واضح في تمكين مجتمع الأمن السيبراني وجمع الخبراء والمهتمين في بيئة معرفية متميزة».

جانب من المشاركين في مؤتمر «التطبيق الآمن»

«الكهرباء» تعمل على وضع المواصفات الفنية لمناقصة مشروع عدادات المياه

77٪ نسبة إنجاز مشروع «العدادات الذكية» والانتهاء منه مطلع 2028

دارين العلي

كشفت الأمانة العامة للتخطيط والتنمية، في تقريرها الأخير الصادر لمتابعة الخطة السنوية، عن أن نسبة إنجاز مشروع منظومة العدادات الذكية وصلت إلى 77,6٪، موضحا أن المشروع قفز في الخطة الإنمائية الرابعة بنسبة 7٪ مقارنة بالنسبة التي حققها في الخطة الإنمائية الثالثة، والتي بلغت 70,6٪.

ووفقا للتقرير، فإنه من المتوقع أن يتم انجاز المشروع كاملا مطلع فبراير 2028 لتكتمل منظومة عدادات الكهرباء والمياه الذكية في الكويت.

يذكر أن المشروع يقع تحت مظلة برنامج تطوير حكومة مترابطة وشفافة أحد برامج التنمية الذي يهدف إلى خلق حكومة تفاعلية وتعزيز النزاهة والشفافية ورفع الأداء الحكومي وتلبية احتياجات المواطنين. في سياق متصل، تعمل وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة على وضع المواصفات الفنية لمناقصة مشروع عدادات المياه الذكية، تمهيدا لطرحها خلال الفترة المقبلة.

وأوضحت مصادر أنه «سبق ان تم طرح مناقصة عدادات المياه الذكية لكن تم لاحقا إلغاؤها بناء على طلب الوزارة، وتقوم الوزارة حاليا بإعداد المواصفات الفنية الخاصة بالمناقصة تمهيدا لطرحها عبر الجهاز المركزي للمناقصات العامة خلال الفترة المقبلة». وأشارت المصادر إلى الفوائد التي يمكن أن تجنيها الوزارة من وراء تركيب عدادات كهرباء ومياه ذكية، أبرزها: دقة الفوترة وتوفيرها، مراقبة الاستهلاك عن بعد، تقليل الفاقد والتسرب غير الفني، تمكين الفصل والوصل عن بعد، التحول الرقمي وتعزيز كفاءة الخدمات العامة.

وأضافت ان «العدادات الذكية تسهم أيضا في توفير المال العام والمحافظة عليه من خلال تحصيل دقيق، وتساعد في الكشف المبكر عن المشاكل الفنية والتلاعب بالعدادات».

كتاب

إصدار مميز قدّم فيه م.أحمد بكري ومساعده الرقمي «نوح» نصائح ذهبية لاستخدام التقنيات الذكية

«ترويض الذكاء الاصطناعي».. تطويع التكنولوجيا أمان للمستقبل

أحمد صابر

بلغة عربية سهلة، واضحة، وعبارات خالية من التعقيد والمصطلحات الجافة، وأسلوب مبسط يخاطب العقل والقلب معا، أصدر م.أحمد بكري بالتعاون مع مساعده الذكي «نوح» كتابا مميزا بعنوان «ترويض الذكاء الاصطناعي.. وسيلة أم غاية؟»، ليقدم من خلاله خلاصة سنوات من العمل والتدريب المستمر في عالم الذكاء الاصطناعي المتشابك، ويهدي للمهتمين بهذا الشأن عصارة مئات الورش والدورات التي قدمها في مؤسسات حكومية وخاصة داخل الكويت وخارجها، بالإضافة إلى تمارين عملية وقصص واقعية حول استخداماته.

ويعد الكتاب، الذي يقع في 390 صفحة ويضم 10 فصول، إضافة نوعية إلى المكتبة العربية التي تفتقر إلى مثل هذا النوع من المؤلفات العلمية، وتأصيل لكيفية التعامل الأمثل والاستخدام الرشيد للذكاء الاصطناعي.

ففي منحى مغاير للمؤلفات العلمية، بدأ م.أحمد بكري العمل على صفحة أسماها «تعهد» يطلب فيها من القارئ التعهد باستخدام ما في الكتاب من أدوات وتقنيات للذكاء الاصطناعي «في سبيل الخير وخدمة الإنسان وتعظيم القيم النبيلة، وإلا يكون غايته، بل وسيلته لنشر المعرفة وتحقيق أثر نافع في الحياة».

مقدمة الكتاب لم تكن مجرد سطور عابرة، بل أراد المؤلف أن يبعث عبرها برسائل عدة، حيث ترك كتابتها لمساعده الرقمي «نوح»، مؤكدا فيها أنه «مجرد مساعد ذكي مبني من خوارزميات وأوامر، ينبض بالبيانات ويتنفس المعنى، ومع ذلك يجد نفسه على غلاف الكتاب مؤلفا مشاركا».

ويضيف «نوح»: رغب المؤلف بهذه الخطوة التأكيد على أن الذكاء الاصطناعي ليس خصما للإنسان، بل أداة في يده إن أحسن استخدامها، وأن الصدق في ذكر العون أو المساعدة الرقمية لا يقلل من قيمة الإبداع، والجيل القادم يجب أن يتصالح مع أدوات المستقبل ويحسن تسخيرها لخدمة القيم النبيلة.

المعرفة والوعي

يستهل م.أحمد بكري الفصل الأول «الذكاء الاصطناعي والسؤال الأهم.. لماذا؟» بالتأكيد على أن المعرفة والوعي هما أقوى سلاح في مواجهة التحديات، وأن فهم الذكاء الاصطناعي ـ لا مجرد استخدامه ـ هو ما سيمكننا من ترويضه وتطويعه لخدمة أهدافنا، مشددا على أن «ليس الهدف أن تنبهر بما يمكن للذكاء الاصطناعي فعله، بل إن تبدأ رحلتك معه وانت متزن، واع وموجه نحو هدفك».

م.أحمد بكري

ويشرح في الفصل الثاني معنى الذكاء الاصطناعي بعبارات سهلة ومبسطة، مشيرا إلى أن «الذكاء الوحيد في هذا العالم هو الذكاء البشري، ولكن عندما نعطي الآلة المهام الروتينية للإنسان يستطيع أن يتفرغ لما هو أهم»، ثم يقدم تفصيلا لتاريخ وبدايات الذكاء الاصطناعي منذ عام 1950 حتى اليوم، مع نبذة مختصرة عن أنواعه المختلفة، ونماذج اللغة الكبيرة وكيفية عملها.

مخاوف وأساطير

انطلاقا من أن «الإنسان عدو ما يجهل»، و«المستحيل ليس إلا ممكنا لم يجرب بعد»، وبعنوان «المخاوف والأساطير»، جاء الفصل الثالث في محاولة من المؤلف لبث الطمأنينة وعدم الخوف من الذكاء الاصطناعي، معتبرا أنه أداة محايدة والقيمة في نية وطريقة استخدامها، موضحا أنه «لا توجد آلة شريرة وآلة جيدة، ولكن هناك إنسانا سيئا وإنسانا جيدا»، متطرقا إلى التحديات الحقيقية التي تواجه الذكاء الاصطناعي، ومنها الأخلاقية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقيمية، ثم التحديات من منظور إسلامي وعربي.

من النظرية إلى التطبيق العملي، خصص الكاتب الفصل الرابع للحديث حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية، مستعرضا النماذج والتطبيقات الحديثة مثل «شات جي بي تي» و«جيميناي» و«مانوس»، ثم أدوات إنشاء الصور والتصاميم، وصناعة الفيديو والصوت، والتعليم وغيرها، كما قدم عدة نماذج وتمارين وأوامر مباشرة وأمثلة واقعية لكيفية استخدام هذه التطبيقات.

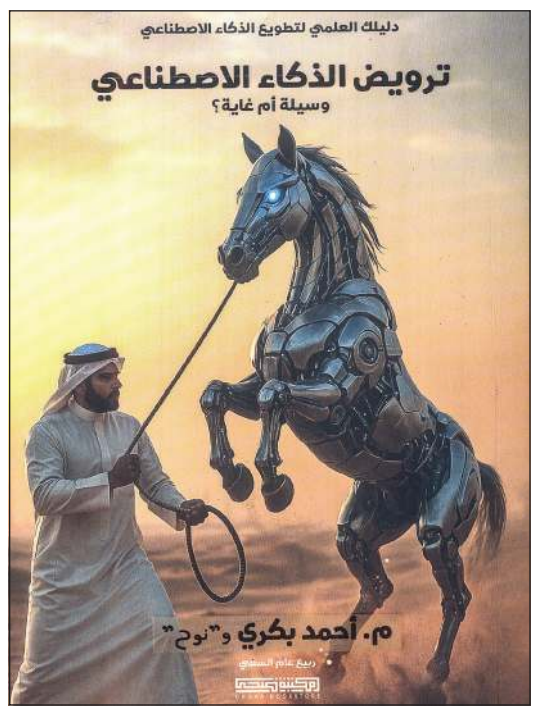

واستعرض الفصل الخامس استخدامات الذكاء الاصطناعي بمختلف المجالات، مثل التعليم والصحة، والإعلام والتمييز بين المحتوى الحقيقي والمزيف، واستغلاله في الدعوة والعمل الخيري، والقانون، والعمل الحكومي.

أما في الفصل السادس فتم تسليط الضوء على أهم المهارات اللازمة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي وما يجب على الجيل القادم القيام به لمسايرة التطور المضطرد في هذا المجال، كالتفكير النقدي والإبداعي، والذكاء العاطفي والاجتماعي، والمرونة والقدرة على التكيف، والوعي الرقمي والأخلاقي، مع استعراض لأهم الوظائف والمهن المعرضة للأتمتة في المستقبل.

بين اليوم والغد

«ترويض الذكاء الاصطناعي لا يختلف كثيرا عن ترويض النفس، فنحن لا نستخدم التقنية بانبهار، ولا نرفضها بجهل، بل نريد أن نروضها كما نروض أنفسنا» و«ما تروضه اليوم لن يخيفك غدا»، هكذا بدأ بكري الفصل السابع «خطوات عملية» والذي يعتبره الأهم في كتابه، حيث يقدم خلاله وصفة عملية وخطوات تطبيقية لتطويع العالم الرقمي وكيفية الاستخدام المنضبط لتحقيق الهدف منه، لافتا إلى معايير اختيار الأدوات المناسبة كالغرض وسهولة الاستخدام والدقة والجودة والخصوصية والأمان والتكلفة، ثم استراتيجيات تحسين النتائج المقدمة مثل إعادة صياغة الطلب، وتقسيم المهام المعقدة.

من العالمية إلى الحالة العربية، يحاول الكاتب في الفصل التاسع سبر أغوار عالم الذكاء الاصطناعي وواقعه في الوطن العربي، من حيث الاستثمار والتمويل ومعدلات التبني والاستخدام، والبحث والتطوير، مسلطا الضوء على التحديات التي تواجهه كاللغة العربية والعوامل الثقافية والبنية التحتية الرقمية والكوادر البشرية وكيفية التغلب على ذلك.

ويختتم م.أحمد بكري الكتاب بـ «أسئلة شائعة وأجوبة صريحة»، مقدما للقارئ الأسئلة الأكثر تداولا في هذا المجال مع إجابات مركزة عنها، ومنها: هل الذكاء الاصطناعي ذكي حقا مثل البشر؟ وهل سيحل محل الإنسان في الوظائف؟ وهل الذكاء الاصطناعي آمن وما هي المخاطر الحقيقية منه؟ وهل يمكن أن يكون مبدعا؟

ويبقى القول إن الإصدار جهد مميز جدير بالاهتمام والقراءة، ويعد ضمن الأقوى في مجاله من حيث طريقة تناوله لكل ما يخص الذكاء الاصطناعي، مع تميزه بتقديم قصة واقعية حدثت مع المؤلف أو أحد من أصدقائه أو مساعده «نوح» نهاية كل فصل، ليقدم من خلالها نتيجة أو فائدة أو خلاصة لتجربة تفيد القارئ وترسخ المعلومة في ذهنه، وتبرهن على قوة ومصداقية ما تم تقديمه بين دفتي الكتاب.

القبندي: الكويت تولي اهتماماً كبيراً بتفعيل التعاون العدلي العربي وتبادل الخبرات القانونية

وزراء العدل العرب اعتمدوا قرارات لتطوير التعاون القضائي

القاهرة ـ هناء السيد

أكدت وكيلة وزارة العدل المساعدة للشؤون الفنية والإدارية نوف القبندي أن مجلس وزراء العدل العرب اعتمد قرارات عدة تسهم في تعزيز العمل العربي المشترك وتطوير التعاون القضائي العربي لمواجهة التحديات القانونية والأمنية المستجدة.

وقالت القبندي، في تصريح في ختام أعمال الدورة الـ 41 لمجلس الوزراء العدل العرب، إن الاجتماع أقر عددا من القرارات المهمة من أبرزها، تعزيز التعاون بين أمانتي مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب من خلال تشكيل لجان مشتركة. وأضافت أن الهدف من تشكيل هذه اللجان هو تعديل مشروع القانون العربي الاسترشادي لتنظيم قوائم قيد الكيانات الإرهابية والإرهابيين، وكذلك تحديث اتفاقية الرياض للتعاون القضائي لعام 1983، إلى جانب إعداد مشروع استراتيجية عربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

وأوضحت القبندي أن الاجتماع قرر أيضا دعم جهود وزارة العدل في السودان الشقيق لتطوير مؤسساته العدلية وذلك من خلال تبادل الخبرات وإيفاد خبراء عرب لدعم تنفيذ اتفاقية مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأكدت أن الكويت تولي اهتماما كبيرا بتفعيل التعاون العدلي العربي وتبادل الخبرات القانونية انطلاقا من إيمانها بأهمية تطوير منظومة العدالة في المنطقة العربية وتحقيق الأمن القانوني المشترك.

وأكدت أيضا حرص الكويت على المشاركة في دعم الجهود العربية الرامية إلى تطوير النظم العدلية وتعزيز التكامل القانوني بين الدول الأعضاء.

الوكيلة المساعدة للشؤون الفنية والإدارية بوزارة العدل نوف القبندي مترئسة وفد الكويت

«المرأة الدولية» استضافت فعالية «الفن والجمال»

ندى ابونصر

استضافت مجموعة المرأة الدولية فعالية «الفن والجمال»، في احتفال نابض بالحياة بالفن والجمال والإبداع، في فندق كراون بلازا.

نظم الحدث بقيادة رئيسة المجموعة وحرم السفير الجورجي ماريكا كوتشلامازاشفيلي، إلى جانب مجلس إدارة المجموعة وجمع من عضوات المجموعة والضيوف وسفيرات، وأفراد من المجتمع الدولي المتنوع بالكويت، في مناسبة خصصت للتعبير الفني والتناغم الحسي.

في كلمتها الافتتاحية، أعربت رئيسة المجموعة عن امتنانها العميق وسعادتها بالترحيب بالضيفات في التجمع الثالث لهذا الموسم، مسلطة الضوء على مهمة المجموعة المستمرة في تعزيز التبادل الثقافي والصداقة والتفاهم بين النساء من جنسيات متنوعة.

واضافت: لطالما حلمت باستضافة فعالية خاصة تكرس للاحتفاء بالفن وتعكس روح الجمال والتناغم، وأشعر بسعادة غامرة لرؤية هذا الحلم يتحقق، إذ نحتفل معا بالفن والنكهة.

واستمتعت العضوات ببرنامج ملهم تضمن عروضا آسرة لأعمال فنية تحت الماء من إبداع جانا شابويس، ومقدمة لمجموعة شاي استثنائية وعالم الشاي الفوار الراقي من قبل مجموعة الشاي اللندنية، وعرضا لتنسيق باقات أنيقة من إبداع أرماني فيوري الكويت، وعروض عزف حية على البيانو من قبل هاريت بوشمان، وورشة عمل في فن الأوريجامي الياباني لتعزيز الإبداع واليقظة من قبل آنا موكاي، ابنة السفير الياباني، ومعرضا آسرا للوحات فنية من منصة الفن المعاصر إلى جانب لوحتين للفنانة لينا حجازي، بالإضافة إلى العروض الرائعة، شارك العضوات في تلوين تحفة فنية جماعية لشعار مجموعة المرأة الدولية، ترمز إلى الوحدة والإبداع والروح الدولية النابضة بالحياة للمجموعة.

وفي الختام، أعربت رئيسة المجموعة عن امتنانها العميق لعضوات مجلس إدارة المجموعة اللاتي كان لتفانيهن وعملهن الدؤوب دور أساسي في إحياء هذا الحدث.

صورة جماعية للمشاركات في فعالية «الفن والجمال»